

الكويت من الداخل

فهم الحامد - موفد عكاظ الى الكويت

بدون أي إجراءات بروتوكولية ولا مواعيد مسبقة التقينا وزير الإعلام الكويتي محمد السنعوسي بمكتبه بالطابق الثالث عشر بوزارة الإعلام حيث يمضي يوميا أكثر من إحدى عشرة ساعة يدير خلالها المؤسسة الإعلامية الرسمية وما يدور في أروقة الصحف الكويتية التي لا ترحم ولا تتأهب، الوزير السنعوسي بادرني في بداية اللقاء بالسؤال عن توزيع صحيفة «عكاظ» في الكويت وهو ما جسد حرصه في تواجد الصحيفة داخليا. وقال في حوارهِ الأول الموسع مع صحيفة «عكاظ» انه يتوقع إلغاء وزارة الإعلام الكويتية قائلًا: «هذه سنة العصر» مشيرًا إلى ان القطاع الخاص سيستحوذ على الإعلام في نهاية المطاف. وحول التغييرات المتكررة في حقيبة الإعلام الكويتية قال السنعوسي ان معدل الوزير خلال العهود الطويلة لم يتعد الستين. ووصف السنعوسي التعاون بين الرياض والكويت في مجال مكافحة الإرهاب بأنه على أعلى المستويات. وقال السنعوسي ان التيار الإسلامي لم يعارض تعيينه في حقيبة الإعلام. وقيما يلي نص الحوار:

الخاصة المباشرة

وزير الإعلام الكويتي لـ «عكاظ» في أول حوار:

أتوقع إلغاء الوزارة واستحواذ القطاع الخاص على الإعلام و التيار الإسلامي لم يعارض تعييني

ندعم الحل الدبلوماسي
لأزمة النووي الإيراني
ونطالب بمنطقة خالية
من أسلحة الدمار

66

ندعم المبادرة العربية
ونطالب بالحقوق
المشروعة للفلسطينيين

66

عمر وزير الإعلام في
الحكومات الكويتية لا
يتجاوز سنتين

66

نتعاون مع المملكة في
مكافحة الإرهاب على
أعلى المستويات

66

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

17-06-2006

الصفحات :

34

العدد : 14539

المسلسل : 199

سواء فثافيا أم على المستوى الخليجي، وبالتالي فإننا في المنظور الاستراتيجي نتحدث عن موقف واحد وحالة انسجام كاملة لكل ما فيه الخير للشعبيين الشقيقين.

نرفض الأفعال التكفيرية

إنن إلى أي مدى أنتم راضون عن التعاون في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب بين الرياض والكويت؟
- هذا سؤال متخصص آخر أرى أن يوجه إلى المسؤولين

الأمنيين في البلدين الشقيقين، ولكن قياسا بما هو قائم من التعاون المعلن في كافة القطاعات والأصعدة فإنني أؤكد أن تعاون البلدين في مجال مكافحة الإرهاب هو على أعلى المستويات، ولابد أنه يستجيب لمصلحتنا المشتركة في درء هذا الخطر عن البلدين والمنطقة وإرساء أسس سليمة لتطور المجتمعات بعيدا عن الأفعال الإرهابية والتكفيرية أو التي تقوم على العنف.

ماذا عن التنسيق بين الرياض والكويت في مجال إرساء الأمن والسلام في الشرق الأوسط؟
- الكويت والمملكة ضمن عضويتكما في المجموعة الدولية وفي النادي الخليجي المتمثل بمجلس التعاون، وكذلك الجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وغير التصريحات والمواقف المعروفة لهما مع عملية السلام ولكن شرط الاستجابة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق

وهو ما نصت عليه مبادرة السلام العربية المعتمدة من القمم العربية المتعاقبة وهي في الأصل مبادرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله، وجرى تبنيها بإجماع عربي، وتقدم منظورا مقيدا لاستقرار المنطقة وأمنها على أساس من السلام العادل والشامل.. وفي القضايا الأخرى التي تواجهها المنطقة فإن لدولة الكويت والمملكة العربية السعودية مواقف مشهودة في مجالات إرساء الأمن والاستقرار ومعالجة المشاكل الإقليمية على أساس من مصالح الشعوب والرفاه والتقدم.

استقرار الحقب

نريد أن نتحدث عن الشأن المحلي تعتبرون الوزير الثالث الذي يتقلد منصب وزير الإعلام خلال فترة قصيرة في الكويت.. بماذا تعززون إلى التغييرات المتكررة في حقيبة الإعلام، هل هو تصور من الوزير أم أن الحرية والديمقراطية يدفع ثمنها الوزير نفسه؟

ونحن نعتقد أن المزيد من الإحباط يولد المزيد من العنف والفشل وضياح الأمل بالنسبة لعملية السلام التي يجب أن تعود إلى مسارها المعتزم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بغض النظر عن الخيار الانتخابي والديمقراطي للفلسطينيين.

نريد عراقاً مستقراً

باعتبار أن الكويت نولة مصاورة للعراق ومن المؤكد أنها تتأثر بما يجري داخله، إلى أي مدى ساهم تدور الوضع الأمني داخل العراق، على حالة الاستقرار في الكويت، وما هي الرؤية الكويتية للمستجدات على الساحة العراقية، وإيجاد عراق موحد بعيد عن الطائفية والعرقية؟

- الكويت صاحبة مصلحة أساسية باستقرار وسيادة وأمن العراق الشقيق، وتحافة فئات الشعب العراقي تشهد بالدور الكويتي الإيجابي لصالح الدفع نحو تحقيق هذه الرؤية للعراق الجديد بعد نكثه البائد، وأن تتعزز مسيرة الوحدة الوطنية العراقية وتتوقف دورة العنف والإرهاب، يعني المزيد من المنافع للمنطقة وللشعب العراقي الشقيق.

إلى أي مدى أنتم راضون عن التعاون الإعلامي بين دول مجلس التعاون الخليجي، و متى سيحقق إعلام خليجي مشترك لمواجهة التحديات الخارجية؟

- هناك تنسيق إعلامي كبير تعكسه اللقاءات ضمن منظومة مجلس التعاون الخليجي، ووزارات الإعلام أو المؤسسات المشرفة على الإعلام في المنطقة تحقق تعاوناً كبيراً وتنسيقاً، ولدينا فهم مشترك ثابت لا يبرز القضايا والتحديات، حتى وإن كان هناك بعض الخلاف على التفاصيل.

يقال أن هناك معارضة من التيار الإسلامي لتوليكم حقيبة وزارة الإعلام ماهي الأسباب؟

- أختلف معكم لأن لم أنس مثل هذه المعارضة، كما أن هناك أسساً للتعامل المؤسسي والمعقول مع كافة التيارات السياسية في المجتمع وكذلك الأفكار المختلفة، وفي نهاية المطاف فإن جهاز الإعلام الرسمي يريد أن ينطق بلسان الدولة لا بلسان جهة بعينها، ولو ترك المجال لأي طرف فإنه بالطبع يرغب بنيل أكبر حصة من رأيه ومواقفه عبر إعلان النولة الرسمي، ونحن على العموم نعمل وفق صيغة متوازنة تتسجم مع ما هو قائم في المجتمع، فضلاً عن أن الكويت بلد عربي ومسلم وبالتالي فإن المحددات لأدائها الإعلامي تدور داخل هذه الدائرة.

زيد من العنف

في الشأن السياسي، ماهي رؤية الكويت لتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وهل تعتقدون أن سياسة الحصار الاقتصادي والتجوع اللذين تمارسه القوى الكبرى، ستساهم في تغيير مواقف حكومة حماس أم أنها ستؤدي إلى مزيد من التوتر والعمليات الاستشهادية ضد إسرائيل؟

- الكويت ضد سياسة التجوع والعقاب التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني،

وفلسفة الإعلام تقوم على أساس إبراز وقيادة الأفكار الجديدة التي من شأنها التفاعل مع عملية التطور التي تحصل في أي مجتمع.

ماذا عن قانون المطبوعات وتطويره خاصة فيما يتعلق بحرية الصحافة؟

- قانون المطبوعات، هذا تم إقراره من جانب مجلس الأمة، وصدر كمرسوم أميري، وبالتالي فإنه قانون نافذ وأجيب التطبيق ونحن في مرحلة وضع اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

استراتيجية لتغيير الصورة النمطية للتلفزيون الكويتي؟

- هناك المزيد مما يتصل بتطوير العمل في تلفزيون الكويت بوصفه التلفزيون الرسمي للدولة، كما أن هناك مشاريع قيد العمل بالنسبة للأفكار الخاصة بفضائيات معينة واستكشاف قائدها للمجتمع.

تعزيز التعددية

ماهي الاستراتيجيات الإعلامية البعيدة التي تشيرون اعتمادها لتطوير العمل الاعلامي في الكويت؟

- الإستراتيجية الإعلامية لدولة الكويت في تقديري، تقوم على تعزيز التعددية ومواكبة التجربة الديمقراطية، وإطلاق المزيد من الأفكار المتفاعلة مع التطور العالمي الحادث في عالم الميديا.

- لكن أشمل في تناول الموضوع لأنه يتصل باستقرار الحقبين الوزارية في التشكيلات الحكومية، المعروف أن معدل عمر الوزير في الكويت خلال عهد طويلاً لا يتعدى الستين، وبالتالي فإن ما ينطبق على وزارة الإعلام ينطبق على حقب وزارية أخرى، وإن كانت الوزارة شهدت توالي عدة وزراء أهميتها خلال السنوات الأخيرة.

إن هل نتوقع إلغاء وزارة الإعلام في الكويت في المستقبل؟

إبراز الأفكار الجديدة

وجود وزير للإعلام من داخل مؤسسة الإعلام والصحافة الكويتية هل يعتبر عاملاً إيجابياً أم سلبياً؟

- وزير الإعلام هو الناطق الرسمي باسم الحكومة، وهو بمثابة وزير دولة للشؤون الإعلامية والسياسة الإعلامية، والخطاب السياسي، حتى في حالة عدم وجود وزارة للإعلام كمؤسسة قائمة بذاتها.. والإعلام كما نعلم هو المرأة العاكسة لما يحدث في المجتمع.

المصدر : عكاظ

التاريخ : 17-06-2006 العدد : 14539

الصفحات : 34 المسلسل : 199

الملف الإيراني. يعتبر أحد الملفات الساخنة المطروحة على الساحة الإقليمية والدولية والخليج والعراق، ما هي نظرة الكويت لهذا الملف، وهل هناك تحرك كويتي يهدف إيجاد حل للأزمة النووية دبلوماسياً، وهل أنتم مع الخيار العسكري؟

- نظرة الكويت هي الدفع باتجاه الحل الدبلوماسي والتهديئة وعدم التصعيد إلى المستويات الخطيرة التي تهدد إيران والمنطقة والسلام والأمن الدوليين، ونحن نتطلع إلى إنجاز تسوية مقبولة لهذا الملف في إطار إبعاد المنطقة عن الأسلحة النووية، وزوال المخاطر البيئية، وكذلك الدفع بالمفاوضات الجارية إلى دائرة بعيدة عن العناد والتشبيث بالمواقف والشروط المسبقة، وأن يكون ذلك كله ضمن معالجة شاملة للملفات العالقة بين الجارة إيران والغرب عموماً.